

من شك بأن أحد المصلين أصابه بعين هل يجوز له مسح عتبة المسجد ليأخذ من أثر العائن؟

عبدالمحسن الزامل

يقول انا مريض وكنت ملتزما في المسجد ولا استطيع الذهاب للمسجد الان فقال لي شخص يمكن ان احد المصلين اصابك بعين فامسح عتبة المسجد لتأخذ من اثرهم وقال يمكن الجيران - [00:00:00](#)

وخذ من اثرهم باي طريقة فما حكم ذلك؟ وهل كل من شكك فيه؟ شككت فيه اخذه من اثره؟ هذا في الحقيقة يعني كلامه هذا ليس مناسب هذا قد يحدث بينك وبين جيرانك - [00:00:14](#)

انتهى من جماعة المسجد وراح للجيران يعني اراد ان يوقع ما ادراه بهذا الشيء هذا حكم على من الغائب ومن قال لك انها عين؟ كثير من الناس حين يصاب بشيء يقول عين فلان معيون. هذه من الوسواس - [00:00:27](#)

تكون احيانا انواع من الامراض عموما وقد يكون احيانا يصيب الانسان شيء مثلا من موقف مر به حصل له مثلا هموم ونحو ذلك يريد ان يجعل هذا الشيء آ لا ليس منه من غيره - [00:00:44](#)

يعني يسمى اسقاط يعني يسقط هالشيء او يسميه بعض يعني اطباء نفسيين او علا او علماء النفس اسقاط يسقط هذا الشيء على غيره وقد يكون هو السبب يرجع الى نفسه وينظر - [00:01:08](#)

ولا ينبغي للانسان ان يفتح بهذا الباب باب له ساوس ولا ينبغي اه لغيره ان يفتح لها هذا ويقول يمكن الجماعة عانوك يمكن جيرانك عانوك بعد يمكن يقول يمكن اهلك يمكن اخوانك. هذا ربما يؤدي الى الخلاف والنزاع - [00:01:23](#)

والشحناء والبغضاء والعداء هذا لا يجوز عليك ان يعني ترقى نفسك بالمعوزات والفاتحة الفاتحة الفاتحة ذي السورة العظيمة فيها الشفاء الشافية ابن القيم رحمه الله يقول في مدارج السالكين ربما في غيره ذكر يعني يقول انه كنت انا في مكة - [00:01:41](#)

يعني في الحرم تصيبني امراض ويصيبنا اوجاع عشرة وماء زمزم فاقرأ عليه الفاتحة فامسح موضع الالم الذي يصيبني يصيب اوزاعي شديدة يقول فاذا مسحته فكانها حصة سقطت. مباشرة رحمه الله - [00:02:09](#)

والفاتحة جاء في السنة وقصة ابي سعيد رضي الله عن الصحيحين وابن عباس في قصة اللديغ وكذلك في قصة خارج عن عمه عمتي حينما صار يقرأ ذلك قرأ عليه ثلاثة ثلاثة ايام بفاتحة الكتاب وينفث عليه - [00:02:30](#)

الشفاء الشافية كافية مع المعوزات قل هو الله احد ما تيسر من الادعية الواردة في هذا الباب والايات اية الكرسي وسورة البقرة او ما تيسر منها واخر سورة البقرة هذا هو المشروع - [00:02:54](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يعني مسألة العين لو انسان عرف ان انسان عرف ان فلان عانه لا بأس ان تأخذ من اثره. هذا ثبت ثابت في حديث عامر بن ربيعة - [00:03:16](#)

رضي الله عنه قال عامر ربيعة لما قلما ركي اليوم لجد مخبأة الحديث هذا حق لا بأس. اذا عليك انسان علم مثلا بل ربما احيانا بعض الناس قد تخرج منه العين - [00:03:31](#)

ثم هو نفسه يبدأ ويقول هل تريد يا اخي شيئا مني؟ فيأخذ شيء من اثره مثلا من ماء يتوضأ به مثلا ثم يرش على اخيه او يأخذ من اثره مثلا من طعام من النوى مثلا فيغسله ويشرب ونحو ذلك هذا لا بأس اما يلقي التهم جزافا - [00:03:47](#)

هذا لا يجوز اما ما يقال مثلا يمسح المسجد عتبة بيت العائن المتهم هذه اشياء الذي يظهر والله اعلم انها قد تؤدي الى انواع من

خرافات يعني يمسح اليوم العتبة بكرة يتتبع اثره في - 00:04:05

طرقا والنبي عليه ما ذكر هذا عليه الصلاة والسلام ربما هذا ايسر ربما مسح يعني اثر قدمه ايسر من كونه يأتي بل ربما احيانا

يرفض ان يتوضأ يعني وقد احيانا - 00:04:30

اه ينكر نفس يمكن لو قال قال لا ينكر ولو طلب منه مثلا اثر الماي رفظ وربما نفس المعيون يشق عليه ان يسأل هذا الشيء لكن لو كان

انه مجرد العثر سهل - 00:04:46

يرى وطئ هذا المكان امسك هذه المفاتيح امسك الجوال مثلا امسك ممكن يسلم عليه ويمس ثوبه وشماغه مثلا ويرطبه مثلا يكون

شماغه رطب ويمس مثلا هذا الشيء او هو مثلا - 00:05:08

يعني يأخذ شيئا من بدنه مثلا رطبا يضعه عليه او على سيارته لكن هذا سهل والنبي ما ارشد لشيء من هذا هذا قد يرفع ايضا ربما

كثير من الناس والنبي عليه السلام امر بما امر به عليه الصلاة والسلام بان يغسل اطرافه وداخلة ازاره - 00:05:26

وهذا هو الدواء الشرعي الذي ورد في السنة اما هذا لم يرد وكما تقدم مما يدل على انه هو الايسر والاسهل وهو اذا ربما ايضا حتى

فيه آا اطفاء الامور قد تحصل احيانا حينما يطلب منه. يقول انت تتهمني انت كاد تحصل بينهما خلاف نزاع. لكن اذا كان مجرد اثر -

00:05:53

يستطيع يأخذ من اثره من اي مكان شال كما تقدم في ممشاه من ماطى قدمه مثلا ما يمسك بيده من من قلم من مفاتيح من اي شيء

من اي شيء من شيء يمسك سيارته ونحو ذلك يأتي الى مقبض السيارة فيمسحه لانه قبض بيده وينتهي الامر - 00:06:17

يبين ان هذا لا اصل له نعم وهل كل من شككت في هذا ما يجوز مثل هذا هذا الاصل لا يجوز الشك واعمال الشك اه في عموم

المسلمين بل واجب عليك ان تعرض عن مثل هذه الاشياء. وان تلجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:06:40

وعن تطلب الشفاء والدواء فيما جاءت به السنة من تلاوة الايات الواردة في هذا والاحاديث المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام او

ما جاء من الصفة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام من اغتسال عائن - 00:07:03